

الوافي في الوفيات

- يَا مُتَّبِعَ الظلمِ طُلُومًا كَيْفَ شِئْتِ فَكُنْ عِنْدِي رِضَاكَ عَلَى الْعَيْدَيْنِ
والراس .
- إِنِّي أُحِبُّكَ حُبًّا لَا لِفَاحِشَةٍ ... وَالْحُبُّ لَيْسَ بِهِ فِي الْإِمْ مِّنْ بَاسٍ .
قُلْ لِلَّهِ مُشَارِكٌ فِي اللَّذَّاتِ صَاحِبُهَا ... وَمُدْمَنَ الْكَأْسِ يَحْسُوهَا مَعَ الْحَاسِي .
إِنَّ الْإِمَامَ إِذَا أَرَقَا إِلَى بِلَادٍ ... أَرَقَى إِلَيْهِ لِعُمْرَانٍ وَإِينَا .
أَمْتِ تَرَى الْغَيْثَ قَدْ جَاءَتْ أَوْ تَلَاهُ ... وَالْعُودُ نِصْفُ الذُّرَى مُسْتَوْرَقٌ كَاسٍ .
- وَأَصْبَحَتْ سُرَّ مَن رَأَى دَارًا لَمْلَاكَةً ... فَكَيْنُهَا بَيْتٌ أَنْهَارٍ وَأَغْرَاسٍ .
- يَا غَارِسَ الْآسِ وَالْوَرْدِ الْجَنِيِّ بِهَا ... غَرَسُ الْإِمَامِ خِلَافُ الْوَرْدِ وَالْآسِ .
كَبَابِكَ وَأَخِيهِ إِذْ سَمَا لَهُمَا ... بِيَاتِرٍ لِلشَّوَى وَالجَّيْدِ خَلَّاسٍ .
غَرَّاسُهُ كُلُّ عَاتٍ لَا خِلَاقَ لَهُ ... عَيْلِ الذَّرَاعِ شَدِيدِ الْبَاسِ قَعَسٍ .
فَذَاكَ بِالْجِسْرِ نَصَبٌ لِلْعُيُونِ وَذَا ... بِسُرَّ مَن رَأَى عَلَايَ سَامِي الذُّرَى .
دَاسٍ .
- وَهَكَذَا لَمْ يَزَلْ فِي الدَّهْرِ تَعْرِفُهُ ... غَرَسُ الْخَلَائِفِ مِنْ أَوْلَادِ عَبَّاسٍ .
شَقَّاسًا عَصَا الدِّينِ وَاغْتَرَّ بِجَهْلِهِمَا ... بَعُوضِيَّةٍ شَهْرَتِ فِي الْخَرْبِ بِالْبَاسِ .
- وَحَاوَلَا الْقَدْحَ فِي مُلُوكِ الْإِمَامِ وَدَو ... نَ الْمُلُوكِ قَدَّ عَلَمَا آسَادِ أَجْيَاسِ .
فِي طَلِّ مَعْتَقِدِ لِلْحَقِّدِ مَعْتَصِمٍ ... بِأَلِ الْأُسْدِ غَلَّابٍ وَفَرَّاسِ .
وَدَوْنَهُ غُصَصٌ يَشْجَى الْعَدُوَّ وَبِهَا ... مِثْلَ الْمُبَارِكِ أَفُوشِينَ وَأَشْهَنَاسِ .
أَمَا تَرَى بَابَكَ فِي الْجَوِّ مُنْتَصِبًا ... عَلَايَ مَلَامَلَمَةً مِنْ ضَنْدَعَةٍ .
الْفَارِسِ .
- بَيْتِ السَّمَاءِ وَبَيْنَ الْأَرْضِ مَنزِلُهُ ... وَقَائِمًا قَاعِدًا جِسْمًا بِلَا رَاسِ .
ابن السكيت اللغوي : اسمه يعقوب بن إسحاق .
سكينة Bها .
- سكينة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب Bهم . كَانَتْ سَيِّدَةَ نِسَاءِ عَصْرِهَا ؛ مِنْ أَجْمَلِ
النِّسَاءِ وَأَطْرَفِهِنَّ وَأَحْسَنَهُنَّ أَخْلَاقًا . تَزَوَّجَهَا مِصْعَبُ بْنُ الزَّبِيرِ فَهَلَكَ عَنْهَا ثُمَّ

تزوَّجها عبد ا ب بن عثمان بن عبد ا ب بن حكيم بن حزام فولدت له قريناً ثم تزوَّجها الأصبغ بن عبد العزيز بن مروان وفارقها قبل الدخول ثم تزوَّجها زيد بن عمرو بن عثمان بن عفان فأمره سليمان بن عبد الملك بطلاقها ففعل وقيل في ارايب أزواجها غير هذا والطرفة السكينية منسوبة إليها . وكان تزوَّجها ابن عمها عبد ا ب بن الحسن الأكبر فقتل يوم كربلاء ولم يدخل بها . وكان من أجلد النساء إذا لعن مروان علياً لعنته وأباه وأمرت للشعراء بألف ألف لمّا توفيت بالمدينة سنة سبع عشرة ومائة . وقفت على عروة بن أذينة وكان من أعيان العلماء وكبار الصالحين وله أشعار رائقة فقالت له : أنت القائل من البسيط :

إذا وجَدت أوارَ الحُبِّ في كَيْدِي ... أَقْبَلْتُ سِقَاءَ الْمَاءِ أَيْتَرِدُّ .
هَبْنِي بَرَدْتُ بِبِرْدِ الْمَاءِ ظَاهِرُهُ ... فَمَنْ لِنَارِ عَلَى الْأَحْشَاءِ تَتَقَرِّدُّ .
فقال لها : نعم ! .

فقالت له : وأنت القائل من البسيط :

قَالَتْ وَأَبْثَثْتُهَا سَرًّا فَبِحُجَّتْ بِهِ قَدِّ كُنْتَ عِنْدِي تُحِبُّ السِّتْرَ
فَأَسْتَتِرُ .

أَلَسْتَ تَيْصِرُ مَنْ حَوْلِي فَقُلَاتُ لَهَا ... غَطَّيْ هَوَاكَ وَمَا أَلْقَى عَلَى
بَصَرِي .

فقال : نعم ! .

فالتفت إلى جوارٍ كُنَّ حولها وقالت : هنَّ حرائر إن كان خرج هذا من قلب سليم ! .
وكان لعروة المذكور أخ اسمه بكر فمات فرثاه عروة بقوله فيه من الوافر :
سَرَى هَمِّي وَهَمُّ الْمَرْءِ يَسْرِي ... وَغَابَ النَّجْمُ إِلَّا قَيْدَ فَيْتْرِ .
أُرَاقِبُ فِي الْمَجْرَّةِ كُلَّ نَحْمٍ ... تَعَرَّضَ أَوْ عَلَى الْمَجْرَاةِ يَجْرِي .
لَهُمْ مَا أزالُ لَهُ قَرِينًا ... كَأَنَّ الْقَلْبَ أَبْطَانَ حَرِّ جَمْرِ